



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مركز القياس والتقويم التربوي

الدراسة التتبعيّة لدرجات قبول وتحصيل الطلبة
في مركز المتميّزين
من عام ٢٠٠٩م إلى عام ٢٠١٥م

ملخص الدراسة

تدور الدراسة الحالية حول درجات ونتائج الطلبة في مركز المتميزين، بدءاً من اختبارات القدرات وانتهاءً بنتائج التحصيل خلال سنوات الدراسة في المركز والتي ضمت ست سنوات، وذلك بهدف تطوير ورفع سوية العملية التعليمية في المركز باعتباره تجربة رائدة في الجمهورية العربية السورية، والتي يُعَوَّل عليها من قبل وزارة التربية والقائمين بالعملية التربوية.

تتبع أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة التتبعية الأولى لتحصيل طلبة مركز المتميزين حيث يمكن من خلالها وضع القائمين على العملية التعليمية في المركز بصورة تقدّم أو تراجع إنجاز الطلاب خلال سنوات دراستهم، كما تسهم هذه الدراسة في تطوير آليات القبول في المركز لمساعدة القائمين على عملية انتقاء الطلبة المتميزين.

تتمثل أهداف هذه الدراسة في تسليط الضوء على فاعلية اختبارات القدرات والذكاء والملاحظة، وقدرتها التنبؤية على تحديد السوية العلمية للطلبة المتقدمين، وأيضاً تسليط الضوء على نتائج تحصيل الطلاب وتقدّمها أو تراجعها مع مرور سنوات المرحلة الدراسية لكل دفعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تقسيم العمل إلى المراحل الآتية:

أولاً: عملية جمع البيانات المتعلقة بدرجات قبول الطلبة، حيث تمّ الحصول عليها بالتعاون مع الإدارة المركزية.

ثانياً: عملية جمع بيانات ونتائج الطلبة من خلال التعاون مع إدارة مركز المتميزين، وتمّ ذلك عن طريق زيارة فريق من مركز القياس والتقويم التربوي للمركز.

ثالثاً: تمّت عملية تفريغ هذه البيانات الآتفة الذكر على برنامج الحزم الإحصائية spss وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة.

بعد إجراء العمليات الإحصائية المطلوبة تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية جيدة ودالة بين كل من درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة كل من اختبارات القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة، وبالتالي يمكن القول بأن درجة الطالب في شهادة

- التعليم الأساسي يمكن أن تكون مؤشراً لدرجته في اختبارات القدرات والذكاء، وكذلك في بطاقة الملاحظة، وهذا يعطي مؤشراً هاماً لدرجة شهادة التعليم الأساسي في قبول الطلبة.
- وجود علاقات ارتباطية دالة وجيدة بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته التحصيلية في الصفين العاشر والحادي عشر، في حين انخفضت قيمة ودلالة هذه العلاقة في الصف الثاني عشر، ويمكن أن يعود ذلك لزيادة الفترة الزمنية الفاصلة بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة التحصيل في الصف الثاني عشر، الأمر الذي أدى إلى إضعاف القدرة التنبؤية لدرجة شهادة التعليم الأساسي وأثرها في التحصيل.
 - وجود علاقة ارتباطية جيدة ودالة بالمجمل بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات وكذلك اختبارات الذكاء، ما يعني أن اختبارات التحصيل خلال سنوات الدراسة في المركز تقيس المهارات والقدرات والذكاء إضافة للمعارف.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث نتيجة اختبار القدرات وكذلك اختبارات الذكاء.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في سنوات الدراسة في المركز العاشر، والحادي عشر والثاني عشر، بالنسبة للدفعات الرابعة والخامسة والسادسة عن بقية الدفعات.
- أهم المقترحات المتعلقة بالدراسة:
- اطلاع مركز القياس والتقويم على آلية سير العملية التعليمية وإجراء دورات تدريبية للقائمين بها في مركز المتميزين، لرفع سوية أدائهم بما يتناسب مع قدرات الطلبة المتميزين.
 - بيان سبب تدني التحصيل في الدفعات الأخيرة من قبل إدارة مركز المتميزين والقائمين على العملية التعليمية فيه.
 - توحيد قاعدة البيانات الخاصة بالطلبة ضمن مركز المتميزين.
 - إجراء دراسات جديدة وبحوث خاصة بمركز المتميزين تتعلق بآلية التقويم ووضع الدرجات في المركز تشمل الدفعات الجديدة.
 - تطبيق ملف الأعمال الإلكتروني كتجربة لمركز القياس والتقويم التربوي في مركز المتميزين والذي يفيد في تحديد تقدم أو تراجع كل طالب ضمن المركز.

مقدمة:

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة لمركز المتميزين باعتباره تجربة رائدة في الجمهورية العربية السورية والتي يعول عليها من قبل وزارة التربية والقائمين بالعملية التربوية لتعزيزها ورفع سويتها، والاهتمام بالطلبة المتميزين وتأهيلهم، قام مركز القياس والتقويم التربوي بإجراء دراسة تتعلق بدرجات ونتائج الطلبة، بدءاً من اختبارات القدرات وانتهاءً بنتائج التحصيل خلال سنوات الدراسة في المركز والتي ضمت ست سنوات.

تمّ العمل بهذه الدراسة وفق عدة خطوات تتمثل بالآتي:

أولاً: جمع البيانات المتعلقة بقبول الطلبة والمتمثلة ب:

- نتيجة شهادة التعليم الأساسي وخصصت لها ٣٠% من الدرجات.
- نتيجة اختبار القدرات وخصص لها ٣٠% من الدرجات.
- نتيجة اختبارات الذكاء وخصص لها ٣٠% من الدرجات.
- نتيجة اختبارات بطاقة الملاحظة وخصص لها ١٠% من الدرجات .

والتي تمّ الحصول عليها بالتعاون مع الإدارة المركزية.

ثانياً: قام فريق من مركز القياس والتقويم بزيارة مركز المتميزين بهدف جمع وتنظيم نتائج الطلبة، بالتعاون مع إدارة المركز، حيث تمّ تقسم هذه النتائج إلى عدة كتل علمية وفق الآتي:

- الكتلة العلمية الأولى: وتشمل المواد الآتية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء).
- الكتلة العلمية الثانية: وتشمل المواد الآتية (العلوم والمعلوماتية).
- الكتلة العلمية الثالثة: وهي كتلة اللغات وتشمل (اللغة العربية - اللغة الانكليزية - اللغة الفرنسية).

كما تمّ تفرغ درجات الطلبة النهائية لكل فصل على حدا بهدف تحري الدقة في معالجة البيانات وتفسير النتائج.

ثالثاً: بعد تجميع البيانات تمّ تفرّيقها على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة، حيث تمّ تقسيم العمل إلى المحاور الآتية:

❖ المحور الأول: يتعلق بدراسة العلاقات الارتباطية الآتية:

- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في اختبار القدرات.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في اختبارات الذكاء.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في بطاقة الملاحظة.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجة تحصيله في الصفوف (العاشر - الحادي عشر -الثاني عشر).
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في اختبار القدرات ودرجة تحصيله في الصفوف (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر).
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في اختبارات الذكاء ودرجة تحصيله في الصفوف (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر).
- ✓ العلاقة الارتباطية بين درجة الطالب في بطاقة الملاحظة ودرجة تحصيله في الصفوف (العاشر - الحادي عشر -الثاني عشر).

❖ المحور الثاني: دراسة الفروقات بين الدفعات من حيث:

- ✓ درجة شهادة التعليم الأساسي.
- ✓ درجة اختبار القدرات.
- ✓ درجة اختبارات الذكاء.
- ✓ درجة بطاقة الملاحظة.
- ✓ درجة التحصيل في الصف العاشر.
- ✓ درجة التحصيل في الصف الحادي عشر.
- ✓ درجة التحصيل في الصف الثاني عشر.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الدفعات التي تمّ إجراء الدراسة عليها هي تلك التي التحقت بمركز المتميّزين وفق الأعوام الدراسية الآتية:

الدفعة الأولى في العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م.

الدفعة الثانية في العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.

الدفعة الثالثة في العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م.

الدفعة الرابعة في العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.

الدفعة الخامسة في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.

الدفعة السادسة في العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

١. كون مركز المتميّزين من المراكز الرائدة في الجمهورية العربية السورية والمعول عليها بشكل كبير لرفد المجتمع السوري بالخبرات والطاقات المتميزة.
٢. كونها الدراسة التتبعية الأولى لتحصيل طلبة مركز المتميّزين منذ بدء تأسيسه.
٣. تسهم هذه الدراسة على تطوير آليات القبول في المركز لمساعدة القائمين على عملية انتقاء الطلبة المتميّزين.
٤. وضع القائمين على العملية التعليمية في مركز المتميّزين بصورة تقدم أو تراجع إنجاز الطلاب خلال سنوات دراستهم وفق كل دفعة على حدا.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

١. تسليط الضوء على فاعلية اختبارات القدرات والذكاء والملاحظة، وقدرتها التنبؤية على تحديد السوية العلمية للطلبة المتقدمين.
٢. تسليط الضوء على نتائج تحصيل الطلاب وتقدمها أو تراجعها مع مرور سنوات المرحلة الدراسية لكل دفعة.

٣. دراسة العلاقات الارتباطية بين البيانات المتعلقة بقبول الطلبة وبين درجات التحصيل خلال سنوات الدراسة لكل دفعة.

٤. دراسة الفروقات بين متوسطات درجات الطلبة وفق المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول

أولاً: تمّ دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في كلٍ من اختبار القدرات واختبارات الذكاء وبطاقة الملاحظة، لكل دفعة من الدفعات الست، والجدول الآتي يبين قيم هذه العلاقات:

الجدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي ودرجاتهم على اختبارات القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة:

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة
*٠,٦٣٢	*٠,٦٩٩	*٠,٥٧٤
**٠,٧٠١	**٠,٧٣١	*٠,٦١٤
*٠,٥٨٦	*٠,٦٨٧	*٠,٥٨٤
*٠,٥٩٤	*٠,٧٠١	*٠,٧٠٣
*٠,٦٣٢	*٠,٦٩٤	*٠,٦٥٨
**٠,٧٢٦	*٠,٦٨٩	*٠,٦٣٢

يتبين من الجدول السابق: أن قيم معاملات ارتباط بيرسون التي تعبر عن العلاقات الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في اختبار القدرات تراوحت بين (٠,٥٨٦) و (٠,٧٢٦) وهي معاملات جيدة بشكلٍ عام، جميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد ارتفعت هذه الدلالة لتصل لمستوى (٠,٠١) عند العلاقة الارتباطية بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة اختبار القدرات بالنسبة للدفتين الثانية والسادسة، كما يتبين أن قيم معاملات ارتباط بيرسون التي تعبر عن العلاقات الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في اختبارات الذكاء تراوحت بين (٠,٦٨٧) و (٠,٧٣١) وهي معاملات جيدة بشكلٍ عام، جميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد ارتفعت هذه الدلالة لتصل لمستوى (٠,٠١) عند العلاقة الارتباطية بين درجة شهادة التعليم الأساسي بالنسبة للدفة الثانية ودرجة الذكاء.

ويتبين أيضاً أن قيم معاملات ارتباط بيرسون التي تعبر عن العلاقات الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته في اختبارات بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠,٥٧٤) و (٠,٧٠٣) وهي معاملات جيدة ، جميعها كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن العلاقة دالة وجيدة بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة كلٍ من اختبار القدرات واختبارات الذكاء وبطاقة الملاحظة، وبالتالي يمكن القول بأن درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي يمكن أن تكون مؤشراً لدرجته في اختبارات القدرات والذكاء، وكذلك في بطاقة الملاحظة، والعكس صحيح.

ثانياً: تمّ دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجة تحصيله الدراسي في الصفوف (العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر) لكل دفعة من الدفعات الست، والجدول الآتي يبين قيم هذه العلاقات الارتباطية:

الجدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجات التحصيل

درجة التحصيل في الصف الثاني عشر	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر	درجة التحصيل في الصف العاشر	
٠,٣٩٨	*٠,٥٩٣	*٠,٦٥١	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة الأولى
٠,٤٨٩	*٠,٦٥٧	*٠,٦٢٥	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة الثانية
٠,٤١٧	*٠,٥٥٣	*٠,٥٩٣	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة الثالثة
٠,٣٨٩	*٠,٥١٤	*٠,٦٣٧	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة الرابعة
	*٠,٥٠٩	*٠,٦٢٨	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة الخامسة
		*٠,٦٣٩	درجة شهادة التعليم الأساسي الدفعة السادسة

يتبين من الجدول السابق: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجة تحصيله في الصف العاشر تراوحت بين (٠,٥٩٣) و(٠,٦٥١) وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كذلك قيم معاملات الارتباط بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجة تحصيله في الصف الحادي عشر تراوحت بين (٠,٥٠٩) و(٠,٦٥٧) وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في حين أن معاملات الارتباط بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجة تحصيله في الصف الثاني عشر فقد تراوحت بين (٠,٣٨٩) و(٠,٤٨٩) وهي معاملات ارتباط مقبولة بشكل عام إلا أنها غير دالة إحصائياً. ويمكن أن يعود ذلك لزيادة الفترة الزمنية الفاصلة بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة التحصيل في الصف

الثاني عشر، الأمر الذي أدى إلى إضعاف القدرة التنبؤية لدرجة شهادة التعليم الأساسي وأثرها في التحصيل.

ثالثاً: تم دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) ودرجته في كل من اختبار القدرات واختبارات الذكاء وبطاقة الملاحظة، لكل دفعة من الدفعات الست على حدا، والجداول الآتية تبين هذه القيم:

بالنسبة للدفعة الأولى:

الجدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة الأولى ودرجاتهم في كل من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
*٠,٥١٤	*٠,٦٥٧	*٠,٥٧٢	درجة التحصيل في الصف العاشر
*٠,٦٨٢	*٠,٥٩٨	٠,٣٨٩	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر
*٠,٦٢٥	*٠,٦١٦	٠,٤١٥	درجة التحصيل في الصف الثاني عشر

يتبين من الجدول: أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات تراوحت بين (٠,٥١٤) و(٠,٦٨٢)، وهي معاملات جيدة بشكل عام جميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبارات الذكاء تراوحت بين (٠,٥٩٨) و(٠,٦٥٧)، وهي أيضاً معاملات جيدة بشكل عام جميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠,٣٨٩) و(٠,٥٧٢)، وهي معاملات مقبولة بشكل عام، إلا أنها غير دالة إحصائياً باستثناء درجة تحصيل الطالب في الصف العاشر مع درجة بطاقة الملاحظة فقد كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

بالنسبة للدفعة الثانية:

الجدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة الثانية ودرجاتهم في كل من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
*٠,٦٩٣	*٠,٦٨٤	٠,٤٥١	درجة التحصيل في الصف العاشر
*٠,٦٥٨	*٠,٦٤٢	٠,٤٥٨	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر
*٠,٦٧٢	*٠,٦٥٣	٠,٤٢٥	درجة التحصيل في الصف الثاني عشر

يتبين من الجدول: أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات تراوحت بين (٠,٦٥٨) و(٠,٦٩٣)، وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبارات الذكاء تراوحت بين (٠,٦٤٢) و(٠,٦٨٤)، وهي أيضاً معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠,٤٢٥) و(٠,٤٥٨)، وهي معاملات مقبولة بشكلٍ عام إلا أنها غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة الثالثة ودرجاتهم في كلٍ من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
* ٠,٦٩٥	* ٠,٦٧٤	٠,٣٥٧	درجة التحصيل في الصف العاشر
* ٠,٦٨٥	* ٠,٦٣١	٠,٣٩٤	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر
* ٠,٦٤٢	* ٠,٦٩٣	٠,٣١٤	درجة التحصيل في الصف الثاني عشر

يتبين من الجدول: أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات تراوحت بين (٠,٦٤٢) و (٠,٦٩٥) وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبارات الذكاء تراوحت بين (٠,٦٣١) و (٠,٦٩٣) وهي أيضاً معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠,٣١٤) و (٠,٣٩٤)، وهي معاملات مقبولة بشكلٍ عام، إلا أنها غير دالة إحصائياً.

بالنسبة للدفعة الرابعة:

الجدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة الرابعة ودرجاتهم في كل من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
*٠,٧٢٣	*٠,٦٤٧	٠,٤٠١	درجة التحصيل في الصف العاشر
*٠,٦٩٢	*٠,٧١٠	٠,٣١٧	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر
*٠,٦٥٣	*٠,٦٨٩	٠,٣٩٥	درجة التحصيل في الصف الثاني عشر

يتبين من الجدول: أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات تراوحت بين (٠,٦٥٣) و (٠,٧٢٣) وهي معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبارات الذكاء تراوحت بين (٠,٦٤٧) و (٠,٧١٠) وهي أيضاً معاملات ارتباط جيدة وجميعها دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠,٣١٧) و (٠,٤٠١)، وهي معاملات مقبولة بشكل عام، إلا أنها غير دالة إحصائياً.

بالنسبة للدفعة الخامسة:

الجدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة الخامسة ودرجاتهم في كلٍ من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
*٠,٧٣١	*٠,٦٤٧	٠,٤١٤	درجة التحصيل في الصف العاشر
*٠,٦٥٢	*٠,٦١٤	٠,٣٥٢	درجة التحصيل في الصف الحادي عشر

يتبين من الجدول: أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في اختبار القدرات كانت (٠,٧٣١) في الصف العاشر، و(٠,٦٥٢) في الصف الحادي عشر وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في اختبارات الذكاء كانت (٠,٦٤٧) في الصف العاشر، و(٠,٦١٤) في الصف الحادي عشر وهي أيضاً معاملات ارتباط جيدة ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب مع درجته في بطاقة الملاحظة كانت (٠,٤١٤) في الصف العاشر، و(٠,٣٥٢) في الصف الحادي عشر، وهي معاملات مقبولة، إلا أنها غير دالة إحصائياً.

بالنسبة للدفعة السادسة:

الجدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجات تحصيل الطلبة في الدفعة السادسة ودرجاتهم في كلٍ من اختبار القدرات والذكاء وبطاقة الملاحظة

درجة اختبار القدرات	درجة اختبارات الذكاء	درجة بطاقة الملاحظة	
*٠,٧٣١	*٠,٦٩٩	٠,٣٩٧	درجة التحصيل في الصف العاشر

يتبين من الجدول: أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصف العاشر مع درجته في اختبار القدرات كانت (٠,٧٣١) وهو معامل جيد ودال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويتبين أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصف العاشر مع درجته في اختبارات الذكاء كانت (٠,٦٩٩) وهو أيضاً معامل جيد ودال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين درجات تحصيل الطالب في الصف العاشر مع درجته في بطاقة الملاحظة كانت (٠,٣٩٧)، وهو معامل ارتباط مقبول، إلا أنه غير دال إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

أولاً: دراسة الفروق بين الدفعات الست من حيث درجة شهادة التعليم الأساسي:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدفعة
٠,٣٢	٢٩,٥٥	٧٢	الدفعة الأولى
٠,٣٩	٢٩,٥٧	٦٥	الدفعة الثانية
٠,٢٧	٢٩,٥٥	٥٩	الدفعة الثالثة
٠,٤٢	٢٩,٣٨	٧٣	الدفعة الرابعة
٠,٥١	٢٩,١٠	٦٧	الدفعة الخامسة
٧,١٢	٢٩,٨٢	٧٤	الدفعة السادسة

ثمّ جرى اختبار الفروق بين متوسطات درجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

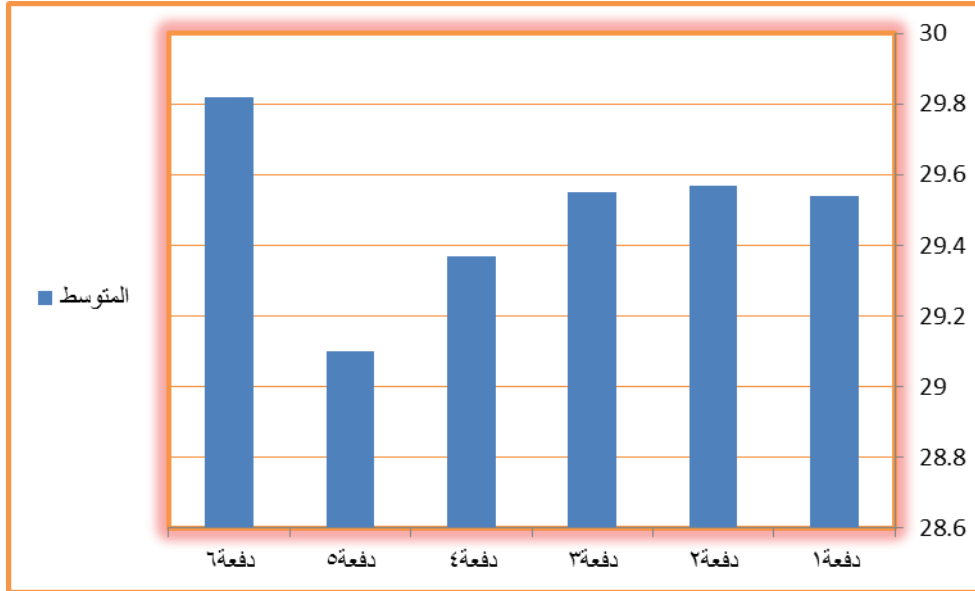
الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٩,٩٥٠	٥	٣,٩٩٠	٠,٤٣٠	٠,٨٢٨
ضمن المجموعات	٣٧٥١,٩٢٦	٤٠٤	٩,٢٨٧		
الكلية	٣٧٧١,٨٧٦	٤٠٩			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (٠,٨٢٨) أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث درجة شهادة التعليم الأساسي. والسبب في ذلك يعود إلى وضع حد أدنى للدرجات بالنسبة لشهادة التعليم الأساسي للطلاب المتقدمين للقبول في مركز المتميزين، وبالتالي كانت درجاتهم في شهادة التعليم الأساسي متقاربة إلى حد كبير.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجة شهادة التعليم الأساسي لكل من الدفعات الست:



الشكل رقم (١)

متوسطات درجة شهادة التعليم الأساسي لكل من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة للمتوسط في درجة شهادة التعليم الأساسي كانت لصالح
الدفعة السادسة، تليها مباشرةً الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الأولى ثم الدفعة الرابعة، وأخيراً
الدفعة الخامسة.

ثانياً: دراسة الفروق بين الدفعات الست من حيث درجاتهم في اختبار القدرات:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست
والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القدرات للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدفعة
٠,٦٠	٢٨,١١	٧٢	الدفعة الأولى
٠,٩٧	٢٨,١٦	٦٥	الدفعة الثانية
٠,٦٥	٢٧,٧٨	٥٩	الدفعة الثالثة
٠,٥٠	٢٧,٦٦	٧٣	الدفعة الرابعة
١,٤٠	٢٤,٤٧	٦٧	الدفعة الخامسة
١,٧٢	٢٧,٦٤	٧٤	الدفعة السادسة

ثم جرى اختبار الفروق بين متوسطات درجات اختبار القدرات للدفعات الست، من خلال إجراء تحليل
التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات القدرات للدفعات الست

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	١٣١,٦٤٩	١٥٤,٤٤٢	٥	٧٧٢,٢١٢	بين المجموعات
		١,١٧٣	٤٠٤	٤٧٣,٩٤٩	ضمن المجموعات
			٤٠٩	١٢٤٦,١٦٠	الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث نتيجة اختبار القدرات. ولمعرفة أين تكمن هذه الفروق تمّ استخدام الاختبار الاحصائي LSD للمقارنات البعدية ، والجدول الآتي يوضح نتائج هذه المقارنات:

الجدول رقم (١٣)

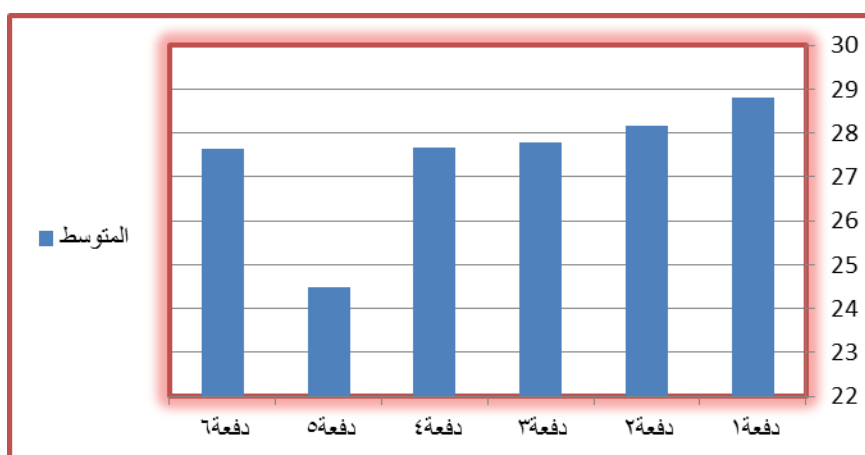
المقارنات البعدية للفروق بين متوسطات درجات القدرات للدفعات الست

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المقارنة بين الدفعات	
غير دال	٠,٤٥٤	٠,٦٥١١١	الدفعة الثانية	الدفعة الأولى
دال	٠,٠٠٠	١,٠٢٨٠٦	الدفعة الثالثة	
دال	٠,٠٠٠	١,١٤٩٤٧	الدفعة الرابعة	
دال	٠,٠٠٠	٤,٣٢٧٩٨	الدفعة الخامسة	
دال	٠,٠٠٠	١,١٧٣٥٤	الدفعة السادسة	
غير دال	٠,٠٧٢	٠,٣٧٦٩٥	الدفعة الثالثة	
غير دال	٠,٠٧٩	٠,٤٩٨٣٦	الدفعة الرابعة	
دال	٠,٠٠٠	٣,٦٨٦٧	الدفعة الخامسة	
غير دال	٠,٠٩٥	٠,٥٢٢٤٣	الدفعة السادسة	
غير دال	٠,٥٢٢	٠,١٢١٤١	الدفعة الرابعة	الدفعة الثالثة
دال	٠,٠٠٠	٣,٣٠٩٩٢	الدفعة الخامسة	
غير دال	٠,٤٤٢	٠,١٤٥٤٨	الدفعة السادسة	
دال	٠,٠٠٠	٣,١٨٨٥	الدفعة الخامسة	الدفعة الرابعة
غير دال	٠,٨٩٣	٠,٠٢٤٠٨	الدفعة السادسة	
دال	٠,٠٠٠	-٣,١٦٤٤٣	الدفعة السادسة	الدفعة الخامسة

تبيّن نتائج المقارنات البعدية: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات الدفعة الثانية من حيث نتيجة اختبار القدرات، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات كلٍ من الدفعات الثالثة والرابعة والسادسة، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الرابعة والسادسة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات الدفعة السادسة، لأن قيمة الدلالة كانت أعلى من (٠,٠٥).

كما تبين نتائج هذه المقارنات: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كلٍ من الدفعة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الأولى لأن متوسطها أعلى، وتبين أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات الدفعة الخامسة وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة الخامسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثالثة لأن متوسطها أعلى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات الدفعة السادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة السادسة لأن متوسطها أعلى.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات اختبار القدرات لكلٍ من الدفعات الست:



الشكل رقم (٢)

متوسطات درجات اختبار القدرات لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات اختبار القدرات كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرةً الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الرابعة ثم الدفعة السادسة، وأخيراً الدفعة الخامسة.

ثالثاً: دراسة الفروقات بين الدفعات الست من حيث درجاتهم في اختبارات الذكاء:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات شهادة التعليم الأساسي للدفعات الست والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدفعة
١,٣٣	٢٣,٧٩	٧٢	الدفعة الأولى
١,٦٣	٢٣,٥٩	٦٥	الدفعة الثانية
٢,٩٨	١٩,٥٠	٥٩	الدفعة الثالثة
١,٥٨	١٧,٧٥	٧٣	الدفعة الرابعة
١,٨٦	٢٤,٤٥	٦٧	الدفعة الخامسة
٣,٣١	٢٢,٥٣	٧٤	الدفعة السادسة

ثم جرى اختبار الفروق بين متوسطات درجات اختبارات الذكاء للدفعات الست، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات الذكاء للدفعات الست

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	١٠٠,٢٠٧	٥٠٠,٥١٥	٥	٢٥٠٢,٥٧٧	بين المجموعات
		٤,٩٥٥	٤٠٤	٢٠١٧,٩١٥	ضمن المجموعات
			٤٠٩	٤٥٢٠,٤٩٣	الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث درجة اختبارات الذكاء. ولمعرفة هذه الفروق أين تكمن تمّ استخدام الاختبار الاحصائي LSD للمقارنات البعدية ، والجدول الآتي يوضح هذه المقارنات:

الجدول رقم (١٦)
المقارنات البعدية للفروق بين متوسطات درجات الذكاء للدفعات الست

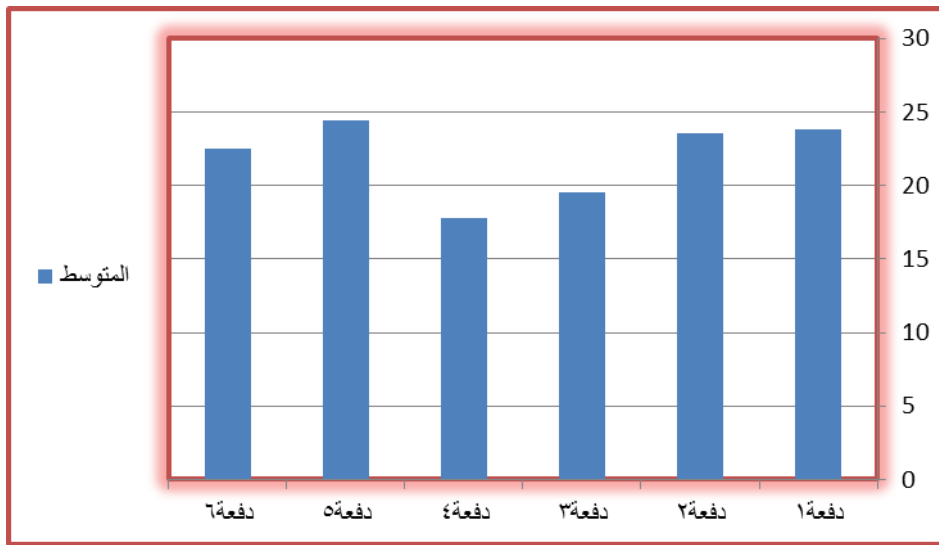
المقارنة بين الدفعات	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار	
الدفعة الأولى	الدفعة الثانية	٠,١٩٩٩٢	غير دال	
	الدفعة الثالثة	٤,٢٨٧٧١	دال	
	الدفعة الرابعة	٦,٠٣٧٤٧	دال	
	الدفعة الخامسة	-٠,٦٦٠٠٧	غير دال	
	الدفعة السادسة	١,٢٥٢٤٣	غير دال	
	الدفعة الثانية	الدفعة الثالثة	٤,٠٨٧٧٩	دال
الدفعة الرابعة		٥,٨٣٧٥٤	دال	
الدفعة الخامسة		-٠,٨٦٠٠٠	غير دال	
الدفعة السادسة		١,٠٥٢٥١	غير دال	
الدفعة الثالثة		الدفعة الرابعة	١,٧٤٩٧٥	دال
		الدفعة الخامسة	-٤,٩٤٧٧٩	دال
	الدفعة السادسة	-٣,٠٣٥٢٨	دال	
	الدفعة الرابعة	الدفعة الخامسة	-٦,٦٩٧٥٤	دال
		الدفعة السادسة	-٤,٧٨٥٠٣	دال
		الدفعة الخامسة	١,٩١٢٥١	دال

تبيّن نتائج المقارنات البعدية: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كلٍ من الدفعة الثانية والخامسة والسادسة من حيث درجة اختبارات الذكاء، كذلك عدم

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الخامسة والسادسة لأن قيمة الدلالة أعلى من (٠,٠٥).

في حين تبين هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الثالثة والرابعة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الأولى لأن متوسطها أعلى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الثالثة والرابعة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وتبين أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة الرابعة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثالثة لأن متوسطها أعلى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة الخامسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الخامسة لأن متوسطها أعلى، وبين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة السادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة السادسة لأن متوسطها أعلى، وتظهر أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات الدفعة الخامسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الخامسة لأن متوسطها أعلى. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات الدفعة السادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة السادسة لأن متوسطها أعلى، وأخيراً وجود فروقات بين متوسط درجات الدفعة الخامسة ومتوسط درجات الدفعة السادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الخامسة لأن متوسطها أعلى.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات اختبار الذكاء لكلٍ من الدفعات الست:



الشكل رقم (٣)

متوسطات درجات اختبار الذكاء لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات اختبار الذكاء كانت لصالح الدفعة الخامسة، تليها مباشرةً الدفعة الأولى ثم الدفعة الثانية ثم الدفعة السادسة ثم الدفعة الثالثة وأخيراً الدفعة الرابعة.

رابعاً: دراسة الفروقات بين الدفعات الست من حيث درجاتهم في بطاقة الملاحظة:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات بطاقة الملاحظة للدفعات الست والجدول الآتي يوضح

ذلك: الجدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات بطاقة الملاحظة للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدفعة
٠,٧٦	٨,٤٥	٧٢	الدفعة الأولى
٠,٦٢	٨,٥٢	٦٥	الدفعة الثانية
٠,٤٨	٨,٩٨	٥٩	الدفعة الثالثة
٠,٢٠	٩,١٦	٧٣	الدفعة الرابعة
٠,٢٨	٨,٩١	٦٧	الدفعة الخامسة
٠,٥٢	٨,٧١	٧٤	الدفعة السادسة

ثم جرى اختبار الفروق بين متوسطات درجات بطاقة الملاحظة للدفعات الست، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

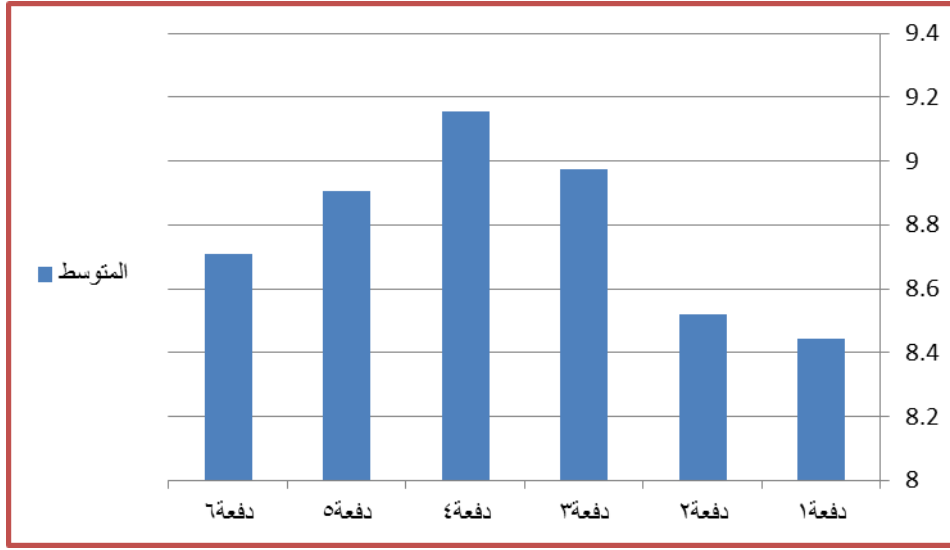
الجدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات بطاقة الملاحظة للدفعات الست

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٧٤	١٩,٩٣٨	٥,٣١٢	٥	٢٦,٥٦٠	بين المجموعات
		٠,٢٦٦	٤٠٤	١٠٧,٦٣٧	ضمن المجموعات
			٤٠٩	١٣٤,١٩٧	الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (٠,٠٧٤) أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الدفعات الست من حيث درجة بطاقة الملاحظة.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات هذه الاختبارات لكلٍ من الدفعات الست:



الشكل رقم (٤)

متوسطات درجات اختبار بطاقة الملاحظة لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات اختبار بطاقة الملاحظة كانت لصالح الدفعة الرابعة، تليها مباشرةً الدفعة الثالثة ثم الدفعة الخامسة ثم الدفعة السادسة ثم الدفعة الثانية وأخيراً الدفعة الأولى.

خامساً: دراسة الفروقات بين الدفعات الست من حيث درجاتهم التحصيلية في الصف العاشر:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر للدفعات الست والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدفعة
٢,٨٨	٨٧,٨٨	٧٢	الدفعة الأولى
٢,٦٢	٩١,٣٢	٦٥	الدفعة الثانية
٣,٠٧	٨٨,٣٣	٥٩	الدفعة الثالثة
٢,٩٤	٨٩,٠	٧٣	الدفعة الرابعة
٣,١٢	٨٦,٢٨	٦٧	الدفعة الخامسة
٧,١٦	٨١,٦٨	٧٤	الدفعة السادسة

ثم جرى اختبار الفروق بين المتوسطات لدرجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر للدفعات الست، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر للدفعات الست

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٤٦,١٦٢	٧٥١,٠٤٥	٥	٣٧٥٥,٢٢	بين المجموعات
		١٦,٢٧٠	٤٠٤	٦٥٧٢,٩٦٦	ضمن المجموعات
			٤٠٩	١٠٣٢٨,١٩	الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف العاشر. ولمعرفة هذه الفروق أين تكمن تم استخدام الاختبار الاحصائي LSD للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح هذه المقارنات:

الجدول رقم (٢١)

المقارنات البعدية للفروق بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر للدفعات الست

المقارنة بين الدفعات	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
الدفعة الأولى	الدفعة الثانية	٣,٤٤٢٥٤	دال
	الدفعة الثالثة	٠,٤٤٦٢٥	غير دال
	الدفعة الرابعة	١,١٢٧٣٩	غير دال
	الدفعة الخامسة	١,٥٩١٥٩	غير دال
	الدفعة السادسة	٦,١٩٨٢٦	دال
الدفعة الثانية	الدفعة الثالثة	٢,٩٩٦٢٨	دال
	الدفعة الرابعة	٢,٣١٥١٥	دال
	الدفعة الخامسة	٥,٠٣٤١٣	دال
	الدفعة السادسة	٩,٦٤٠٨٠	دال
	الدفعة الرابعة	٠,٦٨١١٣	غير دال
الدفعة الثالثة	الدفعة الخامسة	٢,٠٣٧٨٤	دال
	الدفعة السادسة	٦,٦٤٤٥٢	دال
	الدفعة الخامسة	٢,٧١٨٩٨	دال
الدفعة الرابعة	الدفعة السادسة	٧,٣٢٥٦٥	دال
	الدفعة السادسة	٤,٦٠٦٦٧	دال

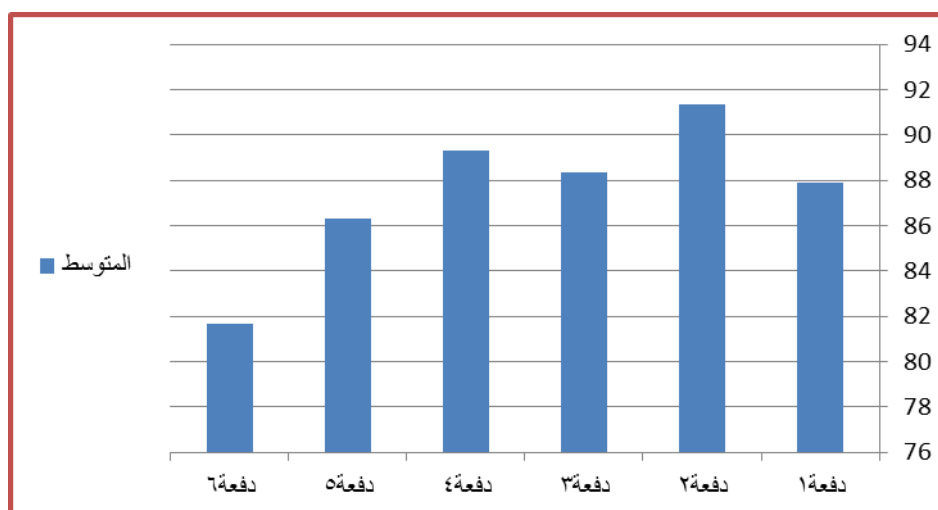
تبين نتائج المقارنات البعدية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كلٍ من الدفعة الثالثة والرابعة والخامسة بالنسبة للتحصيل في الصف العاشر، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة الرابعة لأن قيمة الدلالة أعلى من (٠,٠٥).

في حين تبين هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات الدفعة الثانية وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات الدفعة السادسة وهذه الفروقات

لصالح الدفعة الأولى لأن متوسطها أعلى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات كلٍ من الدفعات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وهذه الفروقات بمجملها لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعتين الخامسة والسادسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثالثة لأن متوسطها أعلى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الخامسة والسادسة لصالح الدفعة الرابعة لأن متوسطها أعلى، وأخيراً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الخامسة ومتوسط درجات الدفعة السادسة لصالح الدفعة الخامسة لأن متوسطها أعلى.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات التحصيل في الصف العاشر لكلٍ من الدفعات

الست:



الشكل رقم (٥)

متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف العاشر لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات التحصيل في الصف العاشر كانت لصالح الدفعة الثانية، تليها مباشرةً الدفعة الرابعة ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الأولى ثم الدفعة الخامسة، وأخيراً الدفعة السادسة.

سادساً: دراسة الفروقات بين الدفعات الست من حيث درجاتهم التحصيلية في الصف الحادي عشر:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر للدفعات الست والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٢٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر للدفعات الست

الدفعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدفعة الأولى	٧٢	٩١,٣٨	٢,٦٧
الدفعة الثانية	٦٥	٩٠,٠٩	٤,٠٣
الدفعة الثالثة	٥٩	٨٩,٩٢	٤,٣١
الدفعة الرابعة	٧٣	٨١,٣٩	٣,٨٤
الدفعة الخامسة	٦٧	٨١,٨٠	٣,٩٤

ثم جرى اختبار الفروق بين المتوسطات لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر للدفعات الست ، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر للدفعات الست

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٦٠٠,٢٣٣	٤	١٦٥٠,٠٥	١١٥,٦١٣	٠,٠٠٠
ضمن المجموعات	٤٧٢٤,١٠٩	٣٣١	١٤,٢٧٢		
الكلية	١١٣٢٤,٣٤١	٣٣٥			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف الحادي عشر.

ولمعرفة هذه الفروق أين تكمن تمّ استخدام الاختبار الاحصائي LSD للمقارنات البعدية ، والجدول الآتي يوضح هذه المقارنات:

الجدول رقم (٢٤)

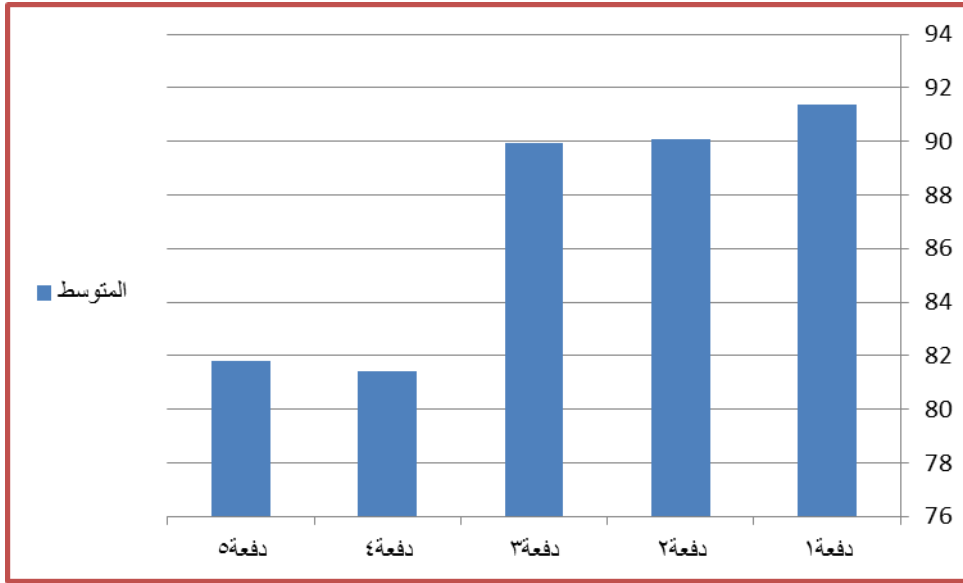
المقارنات البعدية للفروق بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر للدفعات الست

المقارنة بين الدفعات	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار	
الدفعة الأولى	الدفعة الثانية	١,٢٩١٩٤	٠,٠٤٦	دال
	الدفعة الثالثة	١,٤٦٣٧١	٠,٠٢٨	دال
	الدفعة الرابعة	٩,٩٨٨٨٥	٠,٠٠٠	دال
	الدفعة الخامسة	٩,٥٨٥٣٥	٠,٠٠٠	دال
	الدفعة الثالثة	٠,١٧١٧٧	٠,٨٠١	غير دال
الدفعة الثانية	الدفعة الرابعة	٨,٦٩٦٩١	٠,٠٠٠	دال
	الدفعة الخامسة	٨,٢٩٣٤١	٠,٠٠٠	دال
	الدفعة الرابعة	٨,٥٢٥١٥	٠,٠٠٠	دال
الدفعة الثالثة	الدفعة الخامسة	٨,١٢١٦٥	٠,٠٠٠	دال
	الدفعة الخامسة	٠,٤٠٣٥٠	٠,٥٢٨	غير دال

تبين نتائج المقارنات البعدية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات الدفعة الثالثة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الرابعة ومتوسط درجات الدفعة الخامسة، لأن قيمة الدلالة أعلى من (٠,٠٥).

كما تبين هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كل من الدفعات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وهذه الفروقات بمجمها لصالح الدفعة الأولى لأن متوسطها أعلى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات الدفعتين الرابعة والخامسة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وأخيراً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات كل من الدفعتين الرابعة والخامسة لصالح الدفعة الثالثة لأن متوسطها أعلى.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات التحصيل في الصف الحادي عشر لكل من الدفعات الست:



الشكل رقم (٦)

متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الحادي عشر لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات التحصيل في الصف الحادي عشر كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرةً الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الخامسة، وأخيراً الدفعة الرابعة.

سابعاً: دراسة الفروقات بين الدفعات الست من حيث درجاتهم التحصيلية في الصف الثاني عشر:

بدايةً تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر للدفعات الست والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٢٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر للدفعات الست

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدفعه
٤,٥٨	٨٩,٣٨	٧٢	الدفعه الأولى
١١,٠٦	٨٧,٩٨	٦٥	الدفعه الثانية
٥,١٦	٨٤,٩٨	٥٩	الدفعه الثالثة
٤,٤٧	٧٩,٥٤	٧٣	الدفعه الرابعة

ثم جرى اختبار الفروق بين المتوسطات لدرجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر للدفعات الست ، من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر للدفعات الست

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٢٩,٤٠٢	١٣٦٣,١٩٩	٣	٤٠٨٩,٥٩	بين المجموعات
		٤٦,٣٦	٢٦٥	١٢٢٨٦,٤٨٣	ضمن المجموعات
			٢٦٨	١٦٣٧٦,٠٨٠	الكلية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف الثاني عشر. ولمعرفة هذه الفروق أين تكمن تم استخدام الاختبار الاحصائي LSD للمقارنات البعدية ، والجدول الآتي يوضح هذه المقارنات:

الجدول رقم (٢٧)

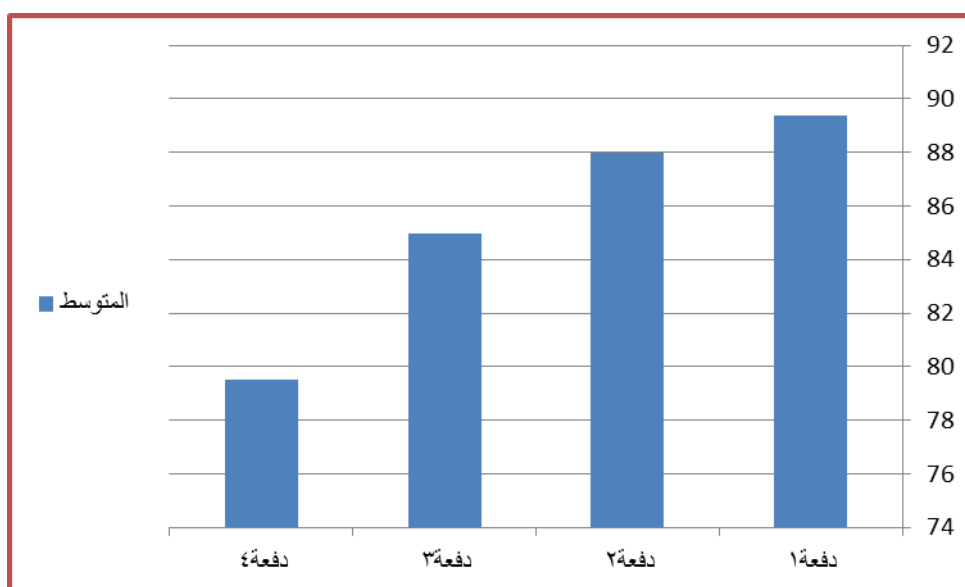
المقارنات البعدية للفروق بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر للدفعات الست

القرار	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المقارنة بين الدفعات
غير دال	٠,٢٣٤	١,٣٩٠٣٨	الدفعة الثانية
دال	٠,٠٠٠	٤,٣٩٨٩٠	الدفعة الثالثة
دال	٠,٠٠٠	٩,٨٣٤٥١	الدفعة الرابعة
دال	٠,٠١٥	٣,٠٠٨٥١	الدفعة الثالثة
دال	٠,٠٠٠	٨,٤٤٥٠٣	الدفعة الرابعة
دال	٠,٠٠٠	٥,٤٣٦٥١	الدفعة الرابعة

تبيّن نتائج المقارنات البعدية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات الدفعة الثانية لأن قيمة الدلالة أعلى من (٠,٠٥).

في حين تبين هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الأولى ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الثالثة والرابعة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الأولى لأن متوسطها أعلى، كما تظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثانية ومتوسط درجات كلٍ من الدفعتين الثالثة والرابعة، وهذه الفروقات لصالح الدفعة الثانية لأن متوسطها أعلى، وأخيراً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الدفعة الثالثة ومتوسط درجات الدفعة الرابعة لصالح الدفعة الثالثة لأن متوسطها أعلى.

والشكل البياني الآتي يبين متوسطات درجات التحصيل في الصف الثاني عشر لكلٍ من الدفعات الست:



الشكل رقم (٧)

متوسطات درجات تحصيل الطلبة في الصف الثاني عشر لكلٍ من الدفعات الست

يتبين من الشكل البياني أن أعلى قيمة لمتوسط درجات التحصيل في الصف الثاني عشر كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرةً الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة، وأخيراً الدفعة الرابعة.

إجمال النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية جيدة ودالة بين كل من درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة كل من اختبار القدرات واختبارات الذكاء وبطاقة الملاحظة، وبالتالي يمكن القول بأن درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي يمكن أن تكون مؤشراً لدرجته في اختبارات القدرات والذكاء، وكذلك في بطاقة الملاحظة، والعكس صحيح.
- وجود علاقات ارتباطية دالة وجيدة بين درجة الطالب في شهادة التعليم الأساسي ودرجته التحصيلية في الصفين العاشر والحادي عشر، في حين انخفضت قيمة ودلالة هذه العلاقة في الصف الثاني عشر، ويمكن أن يعود ذلك لزيادة الفترة الزمنية الفاصلة بين درجة شهادة التعليم الأساسي ودرجة التحصيل في الصف الثاني عشر، الأمر الذي أدى إلى إضعاف القدرة التنبؤية لدرجة شهادة التعليم الأساسي وأثرها في التحصيل.
- تبين وجود علاقة ارتباطية جيدة ودالة بالمجمل بين درجات تحصيل الطالب في الصفوف (عاشر - حادي عشر - ثاني عشر) مع درجته في اختبار القدرات وكذلك اختبارات الذكاء والتحصيل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث درجة شهادة التعليم الأساسي. والسبب في ذلك يعود إلى وضع حد أدنى للدرجات بالنسبة لشهادة التعليم الأساسي للطلاب المتقدمين للقبول في مركز المتميزين، وبالتالي كانت درجاتهم في شهادة التعليم الأساسي متقاربة إلى حد كبير بسبب اختيار الطلبة من نفس المستوى سنوياً.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث نتيجة اختبار القدرات، حيث كان ترتيب الدفعات كالاتي: أعلى قيمة لمتوسط الدرجات كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرة الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الرابعة ثم الدفعة السادسة، وأخيراً الدفعة الخامسة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث درجة اختبارات الذكاء، حيث كان ترتيب الدفعات كالاتي: أعلى قيمة لمتوسط الدرجات كانت لصالح الدفعة الخامسة، تليها مباشرة الدفعة الأولى ثم الدفعة الثانية ثم الدفعة السادسة ثم الدفعة الثالثة وأخيراً الدفعة الرابعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست من حيث درجة بطاقة الملاحظة.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف العاشر، حيث كان ترتيب الدفعات كالاتي: أعلى قيمة لمتوسط الدرجات كانت لصالح الدفعة الثانية، تليها مباشرة الدفعة الرابعة ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الأولى ثم الدفعة الخامسة، وأخيراً الدفعة السادسة، ويلاحظ انخفاض دال إحصائياً في متوسط درجات كلٍ من الدفعتين الخامسة والسادسة عن بقية الدفعات.

وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف الحادي عشر، حيث كان ترتيب الدفعات كالاتي: أعلى قيمة لمتوسط الدرجات كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرة الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة ثم الدفعة الخامسة، وأخيراً الدفعة الرابعة، كما يلاحظ وجود انخفاض دال إحصائياً في متوسط درجات كلٍ من الدفعتين الرابعة والخامسة.

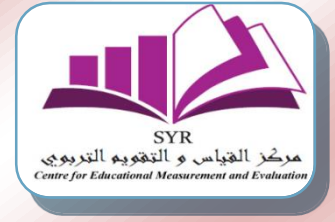
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الدفعات الست بالنسبة للتحصيل في الصف الثاني عشر حيث كان ترتيب الدفعات كالاتي: أعلى قيمة لمتوسط الدرجات كانت لصالح الدفعة الأولى، تليها مباشرة الدفعة الثانية ثم الدفعة الثالثة، وأخيراً الدفعة الرابعة، كما يلاحظ وجود انخفاض دال إحصائياً في متوسط درجات كلٍ من الدفعتين الثالثة والرابعة.

المقترحات:

١. اطلاع مركز القياس والتقويم على آلية سير العملية التعليمية وإجراء دورات تدريبية للقائمين بها في مركز المتميزين، لرفع سوية أدائهم بما يتناسب مع قدرات الطلبة المتميزين.
٢. اطلاع مركز القياس والتقويم التربوي على آلية وضع الدرجات وطرائق تقييم الطلبة المتبعة في مركز المتميزين.
٣. توحيد قاعدة البيانات الخاصة بالطلبة ضمن مركز المتميزين.
٤. إجراء دراسات جديدة وبحوث خاصة بمركز المتميزين تتعلق بآلية التقويم ووضع الدرجات وتشمل الدفعات الجديدة.
٥. تطبيق ملف الأعمال الإلكتروني كتجربة لمركز القياس والتقويم التربوي في مركز المتميزين والذي يفيد في تحديد تقدم أو تراجع كل طالب ضمن المركز.
٦. دراسة مفردات المنهج الإثرائي والمشاريع البحثية في مركز المتميزين.
٧. بيان سبب تدني التحصيل في الدفعات الأخيرة من قبل إدارة مركز المتميزين والقائمين على العملية التعليمية فيه.
٨. وضع مقترحات من قبل إدارة مركز المتميزين تساهم في إيجاد آلية عمل وتعاون مشترك مع مركز القياس والتقويم التربوي بما يساهم في رفع سوية العملية التعليمية والتقويمية في مركز المتميزين.

Syrian Arab Republic
Ministry of Education

Center for Educational Measurement
and Evaluation



**Follow- up study of the grades of admission
And achivent of students in the Center of
Excellence from ٢٠٠٩ to ٢٠١٥**

